عشر سنين اي ليتخلص ان يفعل التيمم مرة بعد اخرى وان بلغت مدة عدمه الما عشر سنين ومازاد عليها
قوله فان وجدت الما فامسه جلدك بكسر الميم وتشديد السين المفتوحة اي توضا به واستعمله في
الطهارة من غسل وغيره والله اعلم
حديث ان الصلاة والصيام والذكر يضاعف الخ **قوله** ان الصلاة والصيام اي الفرض والنفل
والذكر اي من تلاوة وتسبيح وتكبير وتهليل كل ذلك في ايام الجهاد يضاعف على ثواب النفقة في سبيل
الله بسبعماية ضعف والله اعلم
حديث ان الظلم ظلمات يوم القيامة **قوله** الظلم قال في الفتح الظلم وضع الشيء في غير موضعه
الشرعي قال ابن الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اخذ حق الغير لغير حق ومبارزة الحق بالخلاف
والمعصية فيه اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي لا يقدر على الانتصار وانما
ينشأ الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار بنور الهدى لاعتبر فاذا نسي المتقون بنور هم الذي
حصل لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم الظالم حتى لا يعني عنه ظلمه شيا والله اعلم
حديث ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا الخ **قوله** ليتكلم كذا للاكثر
وفي رواية ابي ذر ليتكلم بحذف اللام **قوله** بالكلمة اي الكلام المشتمل على ما يفهم الخير او
الشر سواء طال ام قصر كما يقال للقصيدة كلمة فالمراد بها القصيدة **قوله** لا يلقي لها بالا
بالقاف في جميع الروايات لانها ملهاة لخاطره ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن في انها الا تؤثر شيا
وهو من نحو قوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وفي لغة رواه اصحاب السنن
ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه
الى يوم القيامة وقال في النسخ مثل ذلك **قوله** يهوي يفتح اوله وسكون الهاء وكسر الواو
وقال عياض المعنى ينزل فيها ساقطا وقد جا بلفظ نزل فيها في النار لان دركات النار الى
اسفل فهو نزول وسقوط وقيل اهوى من قريب وهوي من بعيد **قوله** في الحديث الثاني
ما يتبين فيها اي لا يتطلب معناها اي لا يتبينها لقدره ولا يبالي بها حتى يتثبت فيها
فلا يقولها الا ان ظهرت له المصلحة في القول **قوله** يزل بها افتح اوله وكسر الزاي بعدها
لام اي يسقط قال ابن عبد البر الكلمة التي يهوي صاحبها بسببها الى النار هي التي يقولها
عند السلطان الجائر وزاد ابن بطال او باغي او بالسعي على المسلم فتكون سببا لهلاكه وان
لم يرد القايل ذلك لكنه بادا دى الى ذلك فكتب على القايل اسمها والكلمة التي يرفع بها
الدرجات ويكتب بها الرضوان هي التي يدفع بها عن المسلم مظلمة او يفرج بها عنه كربة
او ينصر بها مظلوما وقال غيره في الاولى هي الكلمة عند ذي السلطان يرضيه بها فيما

يسخط

يسخط الله قال ابن التين هذا هو الغالب وربما كانت عند غير السلطان ممن يأتي منه ذلك ونقل عن وهب ان
المراد بها التلفظ بالسوء والفحش ما لم يرد بذلك الجد لامر الله في الدين وقال القاضي عياض يحتمل ان يكون
تلك الكلمة من العنا والرفث وان يكون في التعريض بالمسلم بكبيرة او يجحون او استخفافا في حق الشريعة
والشريعة وان لم يعتقد ذلك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف قايلها
حسنها من قبيحها قال فيحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبيحه قلت وهذا
الذي يجري على قاعدة مقدمات الواجب وقال النووي في هذا الحديث حث على حفظ اللسان
فينبغي لمن اراد ان ينطق ان يتدبر ما يقول قبل ان ينطق فان ظهرت فيه مصلحة تكلم والا
امسك قلت وهو صحيح الحديث الاول والثاني والله اعلم
حديث ان العبد اذا انصح لسيده الخ تقدم البحث فيه في اذا ادى العبد حق الله والله اعلم
حديث ان العبد اذا كان همه الاخرة الخ **قوله** اذا كان همه الهم العزم **قوله** كف الله عليه
ضيعته اي جمع الله عليه معيشته ويسرها اليه **قوله** ضيعته قال في الدر الضيعة ما يكون
به معاش الرجل كالصنعة والتجارة والزراعة **قوله** افشى الله عليه ضيعته قال في النهاية
اي لئلا الله عليه معاشه ليشغله عن الاخرة والله اعلم
حديث ان العبد اذا صلى في العلانية الخ قلت هذا عبد اخلص في عبادته ظاهرا فلم
يرائي بها وباطنا فلم يترك ما يطلب فعله فيها كل ذلك لله تعالى فكان واقفا عند حدوده ممتثلا
لاوامره مجتنبا للمناهي فهذا هو العبد الذي يوصف بانه قايم على قدم الطاعة فهو العبد حقا والله اعلم
حديث ان العبد ليؤجر في لقمته كلها الا البناء هو محمول على البناء الذي لا تحتاج اليه او على
المزخرف ونحوه اما بيت يكنه من الحر والبرد والمطر والسارق او على جهة قربة كالرباط والمسجد
ونحو ذلك فهذا مطلوب مرغب فيه والله اعلم
حديث ان العبد اذا لعن شيا صعدت اللعنة الى السما الخ **قوله** اذا لعن شيا دخل في ذلك
الانسان والبهيمة والطير والوحش والبرغوث وغيره فاللعنة خطرة لانه حكم بانه ابعد
الملعون وذلك غيب لا يطلع عليه غير الله ويطلع عليه رسوله ان شا **قوله** صعدت بفتح الصاد
وكسر العين قال في المصباح وصعد في السلم والدرجة من باب نصب **قوله** فتغلق ابواب السما
دونها لان ابواب السما لا تفتح الا للعمل الصالح كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه **قوله** تعالى لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة **قوله** ثم يهبط الى الارض فتغلق ابوابها
دونها اي تتوقل اللعنة الى الارض فتصل الى سجين فتغلق ابواب الارض دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
اي لا تدري اين تذهب **قوله** فاذا لم تجد مسا غا اي مسلكا وسبيلا انتهى منه الى مكان تستقر فيه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)